قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن
المبارك وتركه في اخر امره وقد روى هذا الحديث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية عن العلا
بن الحرث عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نفير قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله
بافضل مما خرج منه يعني القران

وروى ابو القسم اللالكاي حديث عمرو بن دينار المتقدم وذكر من طريق محمد بن جرير
الطبري ثنا محمد بن ابي منصور الايلي ثنا الحكم بن محمد ابو مروان الايلي ثنا ابن عيينة سمعت عمرو
بن دينار يقول ادركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القران كلام الله
منه بدا واليه يعود قال اللالكاي وروى عبد العزيز بن منيب المروزي عن ابن عيينة
بهذا اللفظ قال ورواه عبد الرحمن بن ابي حاتم عن محمد بن عمار بن حريث ثنا ابو مروان
الطبري بمكة وكان فاضلا ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار سمعت مشيختنا ظ مشيخته
منذ سبعين سنة يقولون القران كلام الله غير مخلوق قال محمد بن عمار وابن مشيخته اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وجابر وذكر جماعة قال ورواه محمد بن مقاتل
المروزي سمعت اباوهب وكان من ساكني مكة وكان رجلا صدوقا عن ابن عيينة بهذا
اللفظ وكذلك رواه يزيد بن وهب عن سفين ومحمد بن عبد الله بن مسرة عن سفين بهذا
اللفظ قلت وكذلك رواه البخاري عن الحكم بهذا اللفظ لكنه اقتصر به على سفيان
فقال حدثني الحكم بن محمد الطبري كتبت عنه بمكة ثنا سفين بن عيينة قال ادركت مشيختنا
منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القران كلام الله وليس بمخلوق ولم يروه
اللالكاي هكذا عن غير البخاري واسحق بن راهويه قد اثبت اللفظين جميعا عن ابن عيينة عن
عمرو وتكميل الاسناد والمتن وانما سمى والله اعلم سفيان ووكيعا لانه كان من اعلم الائمة بكفر
الجهمية وباطن قولهم وكان من اعظم ذمالهم وتنفيرا عنهم فبلغ الجهمية من ذمه لهم ما لم يبلغهم
من ذم غيره اذهم من اجهل الناس بالاثار النبوية وكلام السلف والائمة كما
تشهد بذلك كتبهم ومحمد بن شجاع هو مجروح متهم في روايته وترجمته في كتب

الجرح

الجرح والتعديل ترجمة معروفة وتخريج حكام الجرح والتعديل له مشهور قال
البخاري في كتاب خلق الافعال حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثني محمد بن قدامة
اللال الانصاري قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا بقولهم القران مخلوق فانه من
شر قولهم انما يذهبون الى التعطيل قال البخاري وقال وكيع الرافضة شر من القدرية
والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاصناف قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وهم
يقولون لم يكلم ويقولون الايمان بالقلب قال البخاري وقال وكيع احذروا هؤلاء
المرجئة وهؤلاء الجهمية والجهمية كفار والمريسي جهمي وعلمتم كيف كفروا قالوا يكفيك
المعرفة وهذا كفر والمرجئة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة فمن قال القران
مخلوق فهو كافر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه
قال وقال وكيع على المريسي لعنة الله يهودي هو او نصراني فقال له رجل كان ابوه
او جده يهوديا او نصرانيا قال وكيع وعلى اصحابه لعنة الله القران كلام الله وضرب
وكيع احدى يديه على الاخرى فقال هو ببغداد يقال له المريسي يستتاب فان تاب و
الا ضربت عنقه قال البخاري وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلوة خلف اهل البدع فقال
لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضي او عدل فصل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من
المقاتل هؤلاء لا يصلى خلفهم ولا يناكحون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال
فيهم ما قال ابن ادريس قيل فالجهمية قال لا اعرفهم قيل له قوم يقولون القران مخلوق
قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هؤلاء
لا يناكحون ولا تجوز شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال وثبت وكيعا وهو
من اعلمهم بهم فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفرهم من كذا و
كذا وجها قلت وهكذا ابن الجاحظ قد شنع على حماد بن سلمه ومعاذ بن
معاذ قاضي البصرة بما لم يشنع به على غيرهما لان حمادا كان معتنيا بجمع احاديث
الصفات واظهارها ومعاذ لما تولى القضا رد شهادة الجهمية والقدرية فلم
يقبل شهادة المعتزلة ورفعوا عليه الى الرشيد فلما اجتمع به حمله على ذلك

Copyright King Saud University